



27 شهيداً في سوريا وصل إليهم الدور وسيتبعهم آخرون مadam في سوريا أمران، نظام غاشم وشعب ثائر، في ظل موقف دولي خائب:

درعا:

أحيا أحراز حوران إضراب الكرامة إلى يومه الرابع والخمسين فشلَّ الحركة في أرجاء المدينة، وشنَت الكتائب الأسدية حرباً طاحنة على بعض الأحياء تزامناً مع حصار شديد بالدبابات والمدرعات والآلية المختلفة، وتزايدات التعزيزات الأمنية بكثافة، فقصفت عدداً من البيوت وأغلقتُ أغلب المداخل.

ورداً على خروج مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن السورية قامت القوات الأمنية باعتقالات تعسفية للعديد من الأهالي، وقامت القوات باقتحام مشفى الشفاء الخاص بدرعاً المحطة بحثاً عن جرحي من بلدة الجيزة، كما اقتحمت عدداً من المناطق والمنازل، وفيما هاجمت القوات الأسدية المتظاهرين بالرصاص سقط عدد من الشهداء والجرحى.

هذا وكانت نقاط التظاهر: درعاً البلد - غصّم - أم ولد - عتمان - أبطع - الشيخ مسكن - الشجرة - طفس - معربة - نمر - الكرك الشرقي - بصرى الحرير - تسيل - كفر شمس - اليادودة - المزيريب - داعل - غباغب - الحارة - سحم الجولان - المليحة الشرقية وغيرها.

واشتتبك الجيش الحر مع أزلام النظام في بعض المناطق، إلا أن العناصر الأسدية داهمت الأحياء وأطلقت الرصاص عشوائياً واستهدفت عدداً من المنازل في بعض الأحياء بقصف شديد..

دمشق:

استعرضت القوات الأسدية قوتها وشراستها في دمشق، في ساعات متأخرة من الليل، فاقتحمت عدداً من الأحياء وداهمت المنازل وأطلقت الرصاص من أسلحة ثقيلة..

وفي أحياء عديدة خرجت الأهالي معبرة عن تنديدها بما يجري وطالبت بإسقاط النظام ورفعت علم الاستقلال، وهاجمتها الكتائب الأسدية بالرصاص ودهس بعضهم بالسيارات، واعتقلت عدداً منهم، إلا أن الجيش الحر في بربة تصدى للعصابات ودافع عن الأهالي، وكانت المظاهرات في القابون - المزة - كفرسوسة - بربة - الميدان وغيرها..

هجمات شرسة على أحياء ومناطق وضواحي ريف دمشق من قبل الكتائب الأسدية سجلتها الدماء والضحايا، حيث حرقـت العددا من المنازل والدراجات النارية، وخرـبت بعض الممتلكات، وقام النظام بتمويلـات على الشعب والإعلام بإدخـال مواد غذائية مع موكب المحافظ، وأيضاً تصوـير مجـندين يدعـون أنهـ هـدوا من قبل عصـابـات مـسلـحة إن لم يـنشـقوا.. إلى غير ذلك من التـموـيلـات..

وكانـت القـوات قد حـاصلـت بـعـض المـناـطـق بشـتـى أنـواع الحـصار عـسـكـرياً وـخـدمـياً، وـحـلـقـ الطـيـرانـ الـحـربـيـ عـلـى سمـاء بـعـض المـناـطـق، وـتـمـركـزـ القـناـصـة عـلـى أـسـطـحـ الـبـنـيـاتـ ماـ أـدـىـ إـلـىـ فـرـضـ حـظـرـ تـجـولـ غـيرـ مـعـلـنـ، كـماـ قـامـتـ القـوـاتـ الـأـسـدـيـةـ باـعـتـقـالـاتـ عـشـوـائـيـةـ طـالـتـ بـعـضـ الـمـمـرـضـينـ وـالـمـرـضـىـ وـالـأـطـبـاءـ مـنـ مـشـفـىـ الفـاتـحـ بـعـدـ مـدـاهـمـتـهـ..

وـفـيمـاـ يـتـعلـقـ بـشـهـداءـ القـصـفـ الـذـيـ خـلـفـ دـمـارـاـ وـخـرـابـاـ فـيـ الـمـنـازـلـ وـالـأـحـيـاءـ لـمـ تـمـ مـعـرـفـةـ عـدـهـمـ بـسـبـبـ الـوـضـعـ الـأـمـنـيـ .ـ

وـعـنـ الـمـظـاهـرـاتـ خـرـجـتـ أـهـالـيـ عـرـطـوزـ -ـ حـيـ السـيـدةـ زـيـنـبـ -ـ قـطـنـاـ -ـ قـدـسـيـاـ -ـ مـعـظـمـيـةـ الشـامـ -ـ الـكـسوـةـ -ـ الـمـقـيلـيـةـ -ـ بـيـلاـ -ـ حـرـسـتاـ -ـ الـتـلـ -ـ الـهـامـةـ -ـ قـارـةـ وـغـيرـهـاـ هـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ رـغـمـ الـانـقـطـاعـ الـتـامـ لـلـكـهـرـبـاءـ وـالـاتـصـالـاتـ، وـسـجـلـ الـجـيـشـ الـحـرـ صـمـودـاـ رـائـعاـ فـيـ الـزـيـدـانـيـ مـهـماـ كـانـ الـمـوقـفـ الـعـسـكـريـ.

حمص:

لاـ زـالـ القـصـفـ وـالـتـخـرـيبـ وـالـتـدـمـيرـ وـالـنـهـبـ وـإـطـلاقـ الـقـذـائـفـ وـالـنـارـ الـكـثـيفـ عـشـوـائـيـاـ فيـ استـمـارـ عـلـىـ أـحـيـاءـ حـمـصـ،ـ فـيـ بـابـعـمـروـ وـالـقـصـورـ وـالـبـيـاضـةـ وـالـخـالـدـيـةـ وـبـابـ هـودـ وـالـرـفـاعـيـ وـالـدـيـوـانـ وـغـيرـهـاـ مـنـ الـمـنـاطـقـ،ـ مـاـ أـدـىـ إـلـىـ عـدـةـ إـصـابـاتـ بـيـنـ الـمـوـاـطـنـينـ،ـ وـكـانـتـ بـعـضـ هـذـاـ أـحـيـاءـ قـدـ خـرـجـتـ فـيـ مـظـاهـرـاتـ حـاشـدـةـ هـتـفـتـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ،ـ وـكـانـ مـاـ لـاقـوهـ مـنـ النـظـامـ جـزـاءـ لـهـتـافـاتـهـ،ـ وـقـامـتـ الـقـوـاتـ الـأـسـدـيـةـ بـخـطـفـ فـتـاةـ مـنـ حـيـ الـحـمـراءـ،ـ وـنـصـبـ أـحـدـ الـحـواـجـزـ كـمـيـنـاـ لـلـشـبـابـ بـرـفعـهـ عـلـمـ الـاسـتـقـالـلـ لـيـقـبـلـ عـلـيـهـ الشـبـابـ مـهـنـئـيـنـ بـالـانـشـاقـاقـ فـيـعـتـقـلـهـمـ إـثـرـ ذـلـكـ فـكـانـتـ النـتـيـجـةـ اـعـتـقـالـ 9ـ أـفـرـادـ..

وـأـلـقـتـ الرـسـتنـ عـدـدـاـ مـنـ أـبـنـائـهـ جـرـحـيـ جـرـحـيـ رـصـاصـ الـأـمـنـ مـنـ بـيـنـهـمـ اـمـرـأـةـ وـثـلـاثـةـ أـطـفـالـ،ـ أـصـبـبـواـ بـرـصـاصـ قـنـاصـةـ.

حـمـاءـ:

أـحـيـتـ حـمـاءـ لأـوـلـ مـرـةـ ذـكـرـيـ مـجـزـرـتهاـ الـأـلـيمـةـ مـنـذـ 1982ـ مـ حـينـ نـفـضـتـ عـنـهاـ غـبـارـ الذـلـ بـسـعـ نـخـلـ الـحـرـيـةـ،ـ رـغـمـ الـاـنـتـشـارـ الـأـمـنـيـ وـالـتـعـزـيزـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ تـحـسـبـاـ لـأـيـ فـعـالـيـاتـ.

وـقـامـتـ الـكـتـائـبـ الـأـسـدـيـةـ بـحـرـقـ 7ـ مـنـازـلـ وـ20ـ مـحـلـ تـجـارـيـاـ فـيـ قـلـعـةـ الـمـضـيقـ،ـ كـماـ شـهـدـتـ أـحـيـاءـ أـخـرىـ إـطـلاقـ نـارـ عـشـوـائـيـ منـ رـشـاشـاتـ وـآـلـيـاتـ آـخـرىـ..

هـذـاـ وـفـيـ طـيـبـةـ الـإـلـامـ فـيـ رـيفـ حـمـاءـ إـحـيـاءـ لـذـكـرـيـ الـمـجـزـرـةـ قـامـ أـحـرـارـ الـمـدـيـنـةـ بـصـيـامـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـتـجـمـعـواـ فـيـ سـاحـةـ الـحـرـيـةـ لـإـلـفـطـارـ الـجـمـاعـيـ وـدـعـواـ اللـهـ بـتـغـرـيـبـ الـكـرـبـ عنـ الـمـدنـ الـسـوـرـيـةـ كـلـهاـ.

وـكـانـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ إـضـرـابـ عـامـ فـيـ:ـ (ـ سـوقـ الطـوـيـلـ،ـ شـارـعـ اـبـنـ رـشـدـ،ـ شـارـعـ 15ـ آـذـارـ،ـ شـارـعـ الـدـبـاغـةـ،ـ حـيـ الـحـاضـرـ،ـ حـيـ الـمـدـيـنـةـ،ـ شـارـعـ صـلـاحـ الـدـيـنـ).ـ كـماـ كـانـتـ مـظـاهـرـاتـ حـاشـدـةـ فـيـ مـديـنـةـ حـمـاءـ:ـ حـيـ الـقـصـورـ -ـ حـيـ الـكـاسـوـرـ -ـ مـشـاعـ جـنـوبـ الـمـلـعـبـ -ـ جـنـوبـ الـمـلـعـبـ -ـ حـيـ الـكـرـامـةـ -ـ بـابـ قـبـليـ -ـ طـرـيقـ حـلـبـ -ـ مـنـطـقـةـ الـتـوـحـيدـ،ـ مـسـجـدـ فـاطـمـةـ -ـ حـيـ الـظـاهـرـيـةـ -ـ جـنـوبـ الـكـنـةـ -ـ حـيـ الـبـيـاضـ -ـ حـيـ الشـيـخـ عـبـرـ.

وـفـيـ رـيفـ حـمـاءـ:ـ كـفـرنـبـودـةـ -ـ الـلـطـامـنـةـ -ـ خـطـابـ -ـ حـلـفـاـيـاـ -ـ طـيـبـةـ الـإـلـامـ -ـ صـورـانـ -ـ مـصـيـافـ -ـ قـرـيـةـ الـتـوـيـنـةـ وـالـكـرـيمـ وـحـرـائـرـ سـلـمـيـةـ مـنـ مـدـرـسـةـ زـيـنـبـ وـبـلـدـةـ حـمـادـيـ عـمـرـ هـتـفـ الـجـمـيعـ بـإـسـقـاطـ النـظـامـ وـنـصـرـةـ الـمـدنـ الـجـرـيـحةـ..

إـدـلبـ:

تجولت كتائب الأسد في إدلب بمدرعاتها ودبابتها وأسلحتها المختلفة، وقصفت بعض مناطق جسر الشغور وكسرت الإضراب المشهود هناك، واعتقال 5 أشخاص على خلفية الإضراب، وسمع انفجار ضخم هز المنطقة مع صوت إطلاق رصاص متقطع، كما قصفت الكتائب أحياً أخرى ودمرت بعض البيوت جزئياً وكلياً بقذائفها ودامت منازل أخرى واختطفت بعض الشباب من بيوتهم، كما سقطت قذيفة على محيط الجامع الأموي الكبير في المعرة، وأصابت 3 أشخاص، ودمرت سيارة بالكامل، وقامت سرايا الجيش الحر بمهاجمة القوات الأسدية التي اقتحمت معرة النعمان، وسمع إطلاق نار كثيف ودوي انفجارات ضخمة هناك.

من جانب آخر: خرجت مظاهرات عارمة هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة في عموم إدلب في مناطق عديدة منها: حاس - حزانو - مرعيان - الصالحية - بابولين - جبل الزاوية - محمل - تفناز - معرشورين - سهل الروج - أرمناز - بسلا - معرة مصرین - سرجة - سراقب - جوباس - أريحا - الدانا - معرشمše - سرمندا - المدايا - معارة الشلف.

اللانقية:

خرجت مظاهرات حاشدة في حي الطابيات وشارع أنطاكية والأشرقية والصليبة وشارع ميلسون ومشروع الصليبة والرمل الجنوبي وقرية المربيج وهي العزي وجبلة والحفة وساحة أورغاييت وبستان الصيداوي وشارع القوتلي وغيرها نصرة للمدن المنكوبة ونادت بإعدام بشار وهتفت للحرية، فتبعتها حملة مداهمات واعتقالات عشوائية في بعض المناطق، فيما انتشر عدد من العناصر الأمنية لقمع المظاهرات الطلابية في مجمع البناء، كما قامت الكتائب الأسدية بتفتيش المارة في العوينة والرمل الجنوبي.

الحسكة:

شهد هي غویران المحاصر من قبل كتائب الأسد تظاهرة مسائية حاشدة في ذكرى مجردة حماه الثلاثين وقد هتف الثوار الأحرار فيها لحماة وحمص ودرعا ودير الزور والزبداني وعلت صيحات التكبير الله أكبر الموت ولا المذلة، بالإضافة إلى ذلك احتشدت الأهالي في القامشلي ورأس العين والمالكية (ديرك) في مظاهرات ضخمة إحياءً لذكرى مجردة حماه 1982 م وعاموداً أحيت الذكرى بإضراب عام أغلقت فيه جميع المحال التجارية، والمدارس وغيرها، بينما احتشدت كتائب الأسد حول الشدادي بكثافة ربما لاحتياج المنطقة..

حلب:

انشق مجموعة عساكر في حلب وانضموا إلى الجيش الحر، بينما انتشرت القوات الأسدية في عدة أحياً تحسباً من خروج مظاهرات وقامت بإرهاب الأهالي وقامت بإغلاق الطرق المؤدية إلى المستوصف في حي صلاح الدين، كما اعتقلت عدداً من الأهالي، وقامت بإطلاق قنابل مسيلة للدموع إضافة إلى رصاص عشوائي كثيف صوب المتظاهرين في بعض المناطق حيث كانت قد خرجت الأحرار في طريق الباب - سيف الدولة - الموكامبو - الصاخور - صلاح الدين - الفرقان - الفردوس - الشيخ مقصود - حلب الجديدة - الأنصاري - الهلك - الحمدانية - الحيدرية - إبين - مارع - الباب - معرستة الخان - كفرمارة - تل رفعت - منغ - باتيو - كوباني - سوران - منبع - المرجة - الأعظمية - الحلوبية - تركمان بارح - حيان - دابق - الأتارب وفرقتها القوات الأسدية بالقوة كما جرت اشتباكات على حاجز دوار البليرمين بين أهالي عنдан وكلاب الحاجز واستشهد شخص من عندان وأكثر من خمسة جرحى..

دير الزور وريفها:

خرج أحرار دير الزور في شارع حسن طه - الخريطة - القصور - منطقة الجورة - منطقة الجبيلة - الجرندي - الزباري - شارع التكايا - العرضي - الميادين - بقرص - موحسن في مظاهرات هائلة نادت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها،

فهاجمهم الأمن بالرصاص وأصاب عدة أشخاص، وداهمت القوات الأسدية بلدة القورية واقتتحمت البيوت واعتقلت عدداً من أبنائها، ورصدت تحركات عسكرية مصاحبة لأعمال عنفية في مناطق عديدة من البلاد..

من جانب آخر:

روسيا تعارض إسقاط الأسد، و«مجلس قيادة الثورة» يوجه نداء استغاثة.. ويعلن ريف دمشق «منطقة منكوبة» .

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية ارتفاع عدد شهداء يوم الخميس إلى 27 شهيداً بينهم طفلة وجنين وامرأة، حسب التوزيع الآتي:

حمص : 7

ريف دمشق : 6

درعا : 4

ادلب : 3

حماة : 2

حلب : 2

اللاذقية : 1

الرقة : 1

دير الزور: 1.

منهم:

شيروان حاجي / القنيطرة - قري كري بري

يمان الجوابرة / درعا - البلد / عسكري منشق استشهد في ادلب - كفرعويد
طه أحمد غنيم الرواشدة / درعا - الجيزة

محسن محمد حامد السويidan / درعا - الجيزة / قام الأمن بخطف جثمانه
خالد محمد حامد سويidan / درعا - الجيزة

سلمان عبد القادر العثمان / حلب - قرية تركمان بارح / متاثراً بإصابته
ال العسكري مازن الحافظ / حلب - مارع - استشهد في ريف دمشق - دوما

أحمد الحمصي / حلب / طبيب بيطري استشهد في حمص - الحولة
فريد الصالح (ابو وحيد) / ريف دمشق - دوما / استشهد في سقبا بقذيفة دبابة

المجند عبد العزيز محمد حافظ حيساوي / حماة - مورك / استشهد في ادلب - معرة النعمان
شخص لم يصل اسمه بعد / الرقة

عمر حاج عمر / ادلب - سراقب - معردبسة

عبد الغني حسين رحال / ادلب - سراقب - معردبسة
محمد حسين رحال / ادلب - سراقب - معردبسة

علاء مروان سحلول / حمص - الخالدي / عسكري منشق
عثمان العيتاني / حمص - الشمامس

حسن عمروش / حمص - الرستن

مازن الحافظ من مواليد الاذقية

فريد الصالح الملقب أبو وحيد

الشاب العسكري محمود سعيد رجب

محمود فهد الخاوندي

شمعة حسين الملقبة أم محمد عثمان

محمد علاء الدين سحلول

طبيب بيطرى أحمد الحمصي

الرقيب عبد العزيز محمد حساوى / ريف حماة - مورك.

المجند فراس هشام الطرودي / مدينة حماة - الحاضر.

عمر الحج عمر

عبد الغنى حسين رحال

محمد حسين رحال من بلدة معربدessa بعد اشتباكات بين الجيش الحر وكتائب الأسد.

الدكتور نعمان عبد العال

المصادر: